الذى يشارك فى خلقه • فمن الممكن ، أن تمارس تلك العمليات فى وقت لاحق ، لأنها اذا ما شاغلت ذهن المشاهد أثناء العرض فهى تقلل من اسهامه فيه ، وتشوه عملية الايهام الأدبى ومعناه • فالمسألة هنا أشبه بقراءة كتاب ، لا يتم الاستمتاع به ، الا اذا سلم القارىء ـ مؤقتا ـ بقبول أفكار المؤلف •

ان مسرح القراءة ، ليس تحليلا نقديا للنص المقروء ـ كما يشاع أحيانا ـ وانما هو تجربة جمالية • ومع أن عملية التحضير والاعداد تتطلب تحليل القطعة الأدبية ، ودراستها ، فانها لا تكتسب الصفة «الدرامية» الا اذا عرضت • والمشاهد ـ الذى يعتبر طرفا جوهريا فى هذا العرض ـ يجب أن يشارك فيه بروح الفنان المستمتعة بالخلق ، لا بروح الناقد المتجهمة •

بعد هذا ، نعاود التساؤل : أين اذن (المسرح) فيما وصفنا به مسرح القراءة ؟؟؟ انه يكمن ـ ببساطة ـ فى أدب تتفاعل شخصياته ، ويؤديه قراء ـ أو مفسرون ـ أداء مجسدا ، عن طريق استخدام تقنيات التفسير